



# إنجاز عظيم حقق للمرأة مكانتها وحفز فتيات الوطن على الإبداع

مريم الصغير (الرياض)

بيد الشريفة وضعت حجر الأساس لهذا الصرح العلمي المتميز، وبيد الكريمة تجني اليوم ثمار هذا الإنجاز الفريد ونحن منسويات هذه الجامعة نعدك أن نكون الأوفياء لعهدك المخلصات المباركات لتحقيق رؤيتكم وطموحاتكم وتطلعاتكم لأهداف ورسالة هذه الجامعة. بهذه الكلمات بدأت وكليات وأعضاء هيئة التدريس في جامعة الأميرة نورة حديثهن لـ«عكاظ» الذي جددن من خلاله البيعة لخدمة خادم الحرمين الشريفين.

وذكرت كلية الجامعة لشؤون التعليم الدکتورة مها الفقيبط أن أعظم إنجازات قطاع التعليم العالي في المملكة ارتبطت ارتباطاً وثيقاً بتاريخ بيعة الشعب السعودي لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز. حفظة الله. وأن أبرز إنجازات مسيرة خادم الحرمين الشريفين هو ذلك الأمل الذي تحقق بوجود جامعة نسائية وأن هذا الإنجاز العلمي يعتبر الأكبر من نوعه على مستوى العالم، حيث تعد جامعة الأميرة نورة في الرياض أكبر جامعة نسائية على المستوى الدولي، بل وأصبحت من المحطات البارزة في المملكة وفي مسيرة التنمية التي يقودها وليكتنا الغالي ولا بد من ذكرها خاصة في مثل هذا اليوم الذي تحتفل فيه المملكة بذكرى بيعة خادم الحرمين الشريفين السابعة. مؤكدة إننا نهني أنفسنا بقيادتنا الحكيمة وبشرفنا أن نتقدم باسمي آيات التهاني والتبريكات للمقام الكريم وسمو ولي عهد الأمراء صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، بمناسبة حلول هذه الذكرى الغالية على قلوبنا والتي كانت بداية حقيقية نحو مستقبل زاهر بإذن الله تعالى من أجل كل أبناء المملكة.

## بوابة عبور

الأستاذة ساجدة عطا الله الشمروخ قسم العلوم والرياضيات بكلية التربية لإعداد المعلمات بجامعة الأميرة نورة قالت: نجدد الولاء والبيعة للملكة المغدري خادم الحرمين الشريفين ونبايعه على السمع والطاعة في المنشط والمكره ونبايعه على الفداء للدين والوطن والملك ونسال الله عز وجل أن يديم علينا الأمن والأمان والرخاء في ظل هذا الوطن المعطاء. وأضافت إن جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن تعتبر بالفعل من منجزات هذا العهد الزاهر وتعكس بجلاء ما حققته المرأة السعودية في عهد الملك عبدالله بن عبدالعزيز. حفظة الله. مشددة على أن الجامعة بمثابة بوابة عبور الفتاة السعودية لتعزیز دورها ومكانتها بالمجتمع بالمستوى الذي يرقى إلى رؤية القيادة الحكيمة لهذه الملكة وهذا الدور.

## نقلات نوعية

وتقدمت وكلية الجامعة لشؤون خدمة المجتمع وتنمية البيئة الدکتورة نائلة الديحان باسمي آيات التهاني للشعب السعودي عامة والمرأة على وجه الخصوص بمناسبة حلول الذكرى السابعة لبيعة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، حفظة الله. مؤكدة أن هذه المناسبة تعتبر من المناسبات الوطنية المهمة التي سيقف عندها التاريخ كثيرا بحجم الإنجازات التي حققها الملك خلال هذه الفترة الوجيزة، ورغم ذلك هي إنجازات تفوق ما تم انجازه في دولة متقدمة خلال عشرات السنوات. مشيرة إلى أن التعليم الجامعي في العهد الزاهر حقق نقلة نوعية غير مسبوقة، ويكفي كل هذه المدن الجامعية التي تم تدشينها مؤخرا لتتنشر نور العلم والتوير في كل ربوع المملكة.



○ خادم الحرمين الشريفين مصافحا إحدى منسويات جامعة الأميرة نورة. ○

## إنجازات لا تحصى

من جهة أخرى تقول وكلية الجامعة للدراسات والتطوير الدکتورة فاطمة العبودي: إذا أردنا أن نعدد إنجازات ومواقف الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظة الله - التي حققها للشعب السعودي وللامة العربية والإسلامية فإنها تحتاج إلى مجلدات، مشيرة إلى أن الزمن لا يقاس بالسنوات ولكن بحجم الإنجازات، وأن ذكرى البيعة لخادم الحرمين الشريفين قائدا ومرميا ووالدا هي حقيقة نذكرى لانطلاق النهضة العلمية والتعليمية في المملكة، فقد تضاعفت خلال هذه السنوات السبع أعداد جامعات المملكة والمدن المتخصصة في الكثير من المجالات، فقد تم افتتاح الجامعات والكليات والمعاهد التقنية والصحية وكليات تعليم البنات في كل مناطق المملكة دون استثناء.

## تكريم للمرأة

الدکتورة حصه عبدالله العمر أستاذة التاريخ الإسلامي المساعد بكلية الآداب بجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن تحدثت قائلة: خادم الحرمين الشريفين كان وراء إنشاء جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن ووصولها

وقالت وكلية الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي الدکتورة فردوس الصالح إن جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن عنوان بارز في مسيرة الإنجازات مشيرة إلى أن تعدد منجزات عهد ملكنا الغالي لا يمكن حصرها في كلمات فهي أكبر وأكثر من أي تعبير، بل ومتسارعة ولا يمكن ملاحظتها، ومما يدل على ذلك تفضله حفظة الله بتدشين مشاريع المدن الجامعية في كل ربوع المملكة وذلك منذ أيام قليلة وهي إضافة كبيرة لحركة التعليم العالي في المملكة وللبحث العلمي وسوف تحقق طموحات وتطلعات أبناء المملكة الطلاب والطالبات.

وأوضحت وكلية الجامعة أن جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن تعتبر منجزا لا يمكن إغفاله في عهد خادم الحرمين الشريفين، ونقله نوعية للعلم والعرفة، فهي أكبر من أن تكون دورا للتعليم فقط ولكنها صرح كليل بتحقيق كل أحلام الفتيات السعوديات في كل مكان، مشيرة إلى دعم الملك للمرأة في مسيرتها التعليمية وحبه للعلم وتشجيعه على إنشاء المؤسسات التعليمية بمواصفات عالمية وإن كل ذلك يساهم بلا شك في تشجيع الأكاديميات على البحث العلمي، وعلى توسيع حضور المرأة السعودية في المجالات العلمية كافة.

## سبع الرخاء

الدکتورة أروى الحقييل وكلية كلية العلوم وشؤون خدمة المجتمع وتنمية البيئة تقول: الإنجازات التي تمت خلال الـ٧ سنوات منذ تولي خادم الحرمين الشريفين مقاليد الحكم تعد إنجازات عظيمة ذات جدوى كبيرة على المملكة، وقد تمثل ذلك في افتتاح العديد من الإنجازات الاقتصادية والعلمية وأبرزها «جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن» التي صارت من أبرز معالم المملكة الحضارية وصرحا تعليميا وعلميا شاهقا، مضيئة إلى المملكة تكنت بفضل من الله تعالى ثم بحكمة قائدها الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهد الأمين من تحقيق الأهداف التنموية للمملكة. وتمكن الملك عبدالله بحكمته ومهارته في القيادة من تعزيز دور المملكة في الشأن الإقليمي والعالمي سياسيا واقتصاديا وتجاريا وأصبح للمملكة وجود أعمق في المحافل الدولية وفي صناعة القرار العالمي وشكلت عنصر دفع قوي للصوت العربي والإسلامي في دوائر الحوار العالمي على اختلاف منظماتها وهيئاته ومؤسساته.

## بصمة في التاريخ

مديرة المتابعة والتنسيق في مكتب مديرة الجامعة الدکتورة نوال علي الفلاح تقول: حظيت المرأة بمكانة عظيمة وحصلت على إنجازات يشار لها بالبنان في عهد خادم الحرمين الشريفين مما يمثل بصمة في تاريخ المرأة في وطننا الغالي في جميع المجالات التعليمية والاجتماعية والسياسية بفضل الله ثم بفضل خادم الحرمين الشريفين فمزينا من العزة والرفعة للمرأة في مستقبلنا الميمون إن شاء الله ودمت يا بلادي في أمن وأمان في ظل خادم الحرمين الشريفين.

## دعم واهتمام

وأضافت وكيل الجامعة أ. د بدر العمر: إن الدعم والاهتمام الذي يحظى به قطاع التعليم في المملكة من خادم الحرمين الشريفين قد توج بمشروع الملك عبدالله بن عبدالعزيز لتطوير التعليم العام الذي يعد نقلة نوعية في مسيرة التعليم بالمملكة فهو مشروع نوعي يصب في خدمة التعليم وتطوره في المملكة لبناء إنسان متكامل من جميع النواحي. مؤكدة أن مسيرة التعليم خطت خطوات واسعة ومتسارعة إلى الإمام حيث وجهت المملكة نسبة كبيرة من عائداتها لتطوير الخدمات ومنها تطوير قطاع التعليم ولم تقف معطيات قائد هذه البلاد عند ما تم تحقيقه من منجزات تعليمية شاملة فهو. أيداه الله. بواصل مسيرة التنمية والتخطيط لها في عمل دائم يتلمس من خلاله كل ما يوفر المزيد من الخير والإزدهار لهذا البلد وأبنائه. ■

## عهد جديد .. يرسم مجد السعوديات



○ الملك عبدالله محيياً طالبات الطب في إحدى المناسبات. ○

## سعاد الشمراني (الرياض)

في ذكرى البيعة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز.. أنت كنت الأمل .. كنت النور .. كنت الدرب .. الحلم الكفاح خلف الغيوم الذي لاح بعيدا بدأ يتحقق .. في عهدك الجديد والمضي لدروب النساء السعوديات .. دمت لنا مليا وأيا حائنا يسعى لتقديم العون والراحة لكافة شرائح المجتمع بما فيهم المرأة، لا سيما أنها أمانة أكبر وأعظم فهي الركيزة الأولى لتنشئة جميع أفراد المجتمع.

يتبادر أمام كل امرأة ما يبذله ملكنا المغدري من جهود في سبيل علو شأن المرأة السعودية وتحقيق الرغامية لها والإنجازات التي لا حصر لها في عهد الزاهر .. وعبرت بعض النساء الرائدات عن مدى سعادتهن بمدى التطوير التي رافقت مسيرة المرأة في عهد الملك عبدالله حفظة الله ..

## مكانة عظيمة

استهلته دلال بنت ناصر العنقري مشرفة العموم بالإدارة التربوية بالإدارة العامة للإشراف التربوي بجهاز وزارة التربية والتعليم حديثها بقرار السماح للمرأة بدخول مجلس الشورى، ومقدار ما يبرهن من مكانة عظيمة حظيت بها المرأة السعودية مؤخرا وكذلك منحها حق المشاركة في انتخابات المجالس البلدية، وإيضاً قرار السماح للمرأة بالعمل في المجالات التجارية لبيع الألبسة الداخلية للنساء، وذلك لإتاحة المزيد من فرص العمل لهن ومراعاة خصوصيتهن. أما فيما يخص التعليم فلا شك أن الجهود التي تبذل في مجال التعليم كثيرة لا تعد ولا تحصى، وإن دل هذا فإنما يدل على الأهداف القيمة التي تنص على المصلحة العامة وهذه الجهود الجبارة تنطلق من رؤية ثابتة وفكرة صائبة وإجراء فاعل للنبووس بالبحرعة التعليمية في أرجاء هذا الوطن الغالي، ومن أهمها مشروع الملك عبدالله لتطوير التعليم والذي رصدت له المليارات رغبة في بروز نهضة علمية حديثة برعايته حفظة الله، ونحن من هذا المنبر نتمن

## تهيئة الفرص

فيما عبرت الدکتورة مها عبدالله المنيف المدير التنفيذي لبرنامج الأمان الاسري الوطني والمستشارة في مجلس الشورى عن سعادتها بالسماح للمرأة أن تكون لها عضوية كاملة في دخول مجلس الشورى ومشاركتها في برنامج الانتخابات البلدية ووضعها في موقف صنع القرار. كما افتتح حفظة الله ابوابا كثيرة لعمل المرأة، حيث هيئت لها الفرص في غالبية الأعمال مثل الأمان والموازي والقضاء والديبلوماسية وتوسيع عملها في كل القطاعات والمجالات مما يجعل المرأة عاملا فاعلا وبناء في المجتمع.

وأضافت: حتى على الصعيد الذي يختص بصحة المرأة كان له دور مؤثر .. حيث دعم جمعية (زهرة)

التي تروج للفحص المبكر لسرطان الثدي للمرأة ولقبت قبولاً كبيراً في كافة شرائح المجتمع. كما عمل على إنشاء برنامج وطني يعنى بالقضايا التي تؤثر على الطفل والمرأة ويمرسم ودعماً سياسي من الملك شخصياً. وذلك للحفاظ عليها وعلى كرامتها من العنف. واختتمت حديثها بمقولته حفظة الله (المرأة هي أمي وأختي وبناتي) .. هذا إن دل على شيء فإنما يدل على المكانة العظيمة لصعوبة في عهد الملك عبدالله. حفظة الله لكل بناته السعوديات .. يستظلن بظله .. ويعشن في حماه.

## عهد المنجزات

الثقة هي أساس النجاح وهذا ما ابتدأت به نهاد الجشي طبيبة اطفال ومستشارة في مجلس الشورى حديثها عن إنجازات خادم الحرمين الشريفين بالنسبة للمرأة .. ووصفت ذلك بقفزة الثقة .. ففي عهده دخلت المرأة كعضو في مجلس الشورى وإعطائها ثقة عالية في عقل مشاركة في القرار يدل على مواظبتها وأهمية رأيها في صنع القرار، أيضاً ادخالها في المجلس البلدي، وأكدت أن تلك الثقة ستزهر وتثمر بالعطاء من قبل المرأة السعودية التي ستغل مدينته بالولاء والطاعة إلى من ساندتها وجعلها تتلمس أولى خطوات النجاح والعطاء .. فشكرنا لك ملكنا الغالي وأبانا الرابع .. كما وصفت الأستاذة المشاركة في اللغة الإنجليزية واللغويات وكلية التطوير لعميد كلية العلوم الاجتماعية في جامعة أم القرى وعضو ومستشار في مجلس الشورى الدکتورة محاسن حسن أبو منصور قلمبان إنجازات خادم الحرمين الشريفين بالعظيمة .. وأكدت أن المرأة حظيت بالدعم والتأييد في كل المجالات في عهده، فالمرأة الآن مستشارة في مجلس الشورى وهي في المجلس البلدي كما أنها عنصر فعال وتشارك فعلياً في برنامج الحوار الوطني كما حظيت بفرص متساوية في برنامج الملك عبدالله في الابتعاات الخارجى وكل إنجاز أو اختراع أو تفوق تميزت به الفتاة السعودية خارجياً كان ملكنا الغالي هو بوابة العبور له .. حفظة الله. ■

# من أعماق قلوبنا نبأكم

بيعة عهد ووفاء لأهل الخير والعطاء

المديرية العامة للمياه بمنطقة المدينة المنورة

عنهم

المهندس / صالح بن عبدالعزيز جبلاوي

مدير عام المديرية العامة للمياه بمنطقة المدينة المنورة

وزارة المياه والكهرباء  
مديرية العامة للمياه بمنطقة المدينة المنورة